



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-

المستوى: الثانية/ ماستر/ لسانيات عربية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث في مادة القراءات القرآنية والأصوات

1- في الآيات التالية مجموعة من الظواهر الصوتية التي درستها. استخراجها وشرحها مبينا مسوغاتها وكيف يقرؤها ورش عن نافع.....(12ن)

﴿طه (1) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (2) إِلَّا تَذَكُّرَةً لِّمَن يَخْشَى (3) تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى (4) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (5) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (6) وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (7) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (8) وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (9) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (10)﴾ طه: الآيات من 1 إلى 10.

الجواب:

-القصر(المدّ الطبيعي) في: أنزلنا، السماوات، الرحمان وغيرها من المواضع. وهو المد الطبيعي الأصلي مقداره عند ورش وغيره حركتان.....(0,5)

-المدّ: وهو الزائد عن الطبيعي لموجب قد يكون ملاقاته للهمز أو السكون، وتفصيل ذلك:

-المدّ المتصل: وهو ما كان فيه المدّ والهمز في كلمة واحدة، مقداره عند ورش ست حركات، وذلك في: الأسماء.....(1)

-المدّ المنفصل: وهو ما كان فيه المد آخر كلمة والهمز في بداية الكلمة التالية، مقداره عند ورش ست حركات. وذلك في: ما أنزلنا، لا إله، امكثوا إني.....(1)

-الإمالة الصغرى: وهي أن تنحو بالفتح قصيره وطويله نحو الكسر قصيره وطويله دون مبالغة، وذلك في: لتشقى، يخشى، استوى، الثرى، الحسنى، أتاك، موسى، ورأى، النار.....(1)

-الإمالة الكبرى: وهي أن تنحو بالفتح قصيره وطويله نحو الكسر قصيره وطويله مع المبالغة فيه، وذلك في هجاء الهاء من طه. أمّا عن مسوغات الإمالة فهي طلب الخفة.....(1)

أحكام النون:

-الإظهار: وهو أن تقرأ- وكذلك يقرأوها ورش- النون الساكنة والتنوين ظاهرين بيّني الصفة والمخرج، وذلك إذا جاء بعدهما صوت من أصوات الحلق (الهمزة والهاء العين والحاء الغين والحاء)، وذلك في: ممن خلق، منها.....(1)

-إدغامها إدغاما ناقصا: وهو بأن يذهب المخرج مع باء الصفة وهي الغنة، إذا تليهما صوت من الأصوات المجموعة في قولنا: (ينمو) وكذلك يقرأوها ورش، وذلك في: لمن يخشى.....(05,)

-إدغامها إدغاما تاما: وهو أن تذهب الصفة والمخرج معا، وذلك إذا تليهما اللام أو الراء، مع إدغامها إدغاما تاما.....(0,5)

-الإخفاء: وهو أن تقرأ النون الساكنة والتنوين بين الإظهار والإدغام مع الغنة، وذلك إذا تليهما صوت من أصوات الإخفاء، وهي باقي الحرف (ماعدا أصوات الإظهار والإدغام) ومقداره حركتان عند ورش وغيره.....(1)

-أحكام الهمزة:

-التحقيق: وهو أن تنطق الهمزة منبورة من مخرجها وبصفاتهما، وذلك في: أنزلنا، إن، فإِنَّه، أخفى.....(1)

-النقل: وهو حذف الهمزة المتحركة مع نقل حركتها إلى الصحيح الساكن قبلها، والغاية من ذلك-أو المسوّغ- طلب الخفة، ويجسده: الأرض التي تقرأ(أرض)، والأسماء التي تقرأ(أسماء)، وهل أتاكَ التي تقرأ(هَلْآتَكَ)...(1)

-مدّ الصلة الصغرى: وهي أن تلحق هاء الكناية-وهي هاء الضمير المفرد المذكر الغائب-الواقعة بين متحركين مدّا بمقدار حركتين، وذلك في: له ما في السماوات والأرض، إِنَّه يعلم.....(1)

-إدغام متمثلين: وذلك في السّمَاوات، وإنّه؛ وهو إدخال الصوت في مماثله فينطلقان دفعة واحدة، مقداره عند ورش حركتان، وهو صغير كون المدغم ساكنا.....(0,5)

-التفخيم والترقيق:(0,5)

2-نوع المماثلة في ﴿وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرْ﴾ القمر: الآية 09

تقدّمية مباشرة جزئية؛ ذلك لتأثير الزاي بجهرها في التاء المهموسة تأثير سابق على لاحق، والأصل(ازتجر) وهو تأثير مباشر؛ إذ لا فاصل بينهما، فصارت دالا مجهورة مثل الزاي، وهي جزئية لأن المدغم لم يطابق المدغم.....(3)

3-ثمة نوعان من الإدغام في ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ آل عمران: الآية 122

-إدغام متمثلين في (هَمَّتْ) وهو إدغام الصوت في مثله، وهو كبير لأنّ المدغم سَكَن بعد أن كان متحرّكا ثمّ أدغم(الأصل: هَمَمَتْ).....(2,5)

-إدغام متجانسين في (هَمَّت طائفتان) أدغمت التاء في الطاء إدغام متجانسين؛ لاتفاق المخرج واختلاف
الصفة؛ فالتاء مهموسة مستفلة، والطاء مجهورة مستعلية(مفخمة)، وهو إدغام صغير كون المدغم ساكنا
أصلا(الأصل: هَمَّت طَائِفَتَان).....(2,5)

أستاذة المادة: د/ جمعة مسعودي